

ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلّا من سفه نفسه (البقرة 031) -

الجزء الأول

محمد شاهين التعاب

بسم الله الرحمن الرحيم النهاردة هنعرض مجموعة جديدة من الايات وبعدين هنبدا نعرض لها تفاسير لكن كالعادة علشان دي اول مرة نعرض فيها مجموعة جديدة من الايات فهنعلق عليها سريعا وبعد كده هنبتي آآ نعرض التفاسير - [00:00:00](#)

المفروض ان دول صفحتين ورا بعض من المصحف الصفحة رقم عشرين والصفحة رقم واحد وعشرين. بحسب طباعة آآ المجمع الملك فهد يعني من اول اه سورة البقرة الاية رقم مية سبعة وعشرين لغاية مية واحد واربعين - [00:00:17](#)

لكن انا قلت ان انا آآ هقسم الايات دي على جزئين. جزء ناخذ فيها صفحة من مية سبعة وعشرين لمية اربعة وتلاتين وبعدين جزء ثاني من مية خمسة وتلاتين لمية واحد واربعين. لكن دايمنا تخلوا بالك - [00:00:38](#)

قم ان مجموعة الايات مع بعض نفس الموضوع وبتكمل بعض كويس فاحنا حيكون هتكون الاية الرئيسية بالنسبة لنا هي الاية رقم آآ مية وتلاتين في سورة البقرة. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [00:00:57](#)

كويس نقرا مجموعة الايات دي اللي احنا ناخذها من مية سبعة وعشرين لمية اربعة وتلاتين ونعلق عليها بعد كده نبتدي ايه؟ نعرض لها تفاسير باذن الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:21](#)

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم - [00:01:47](#)

طين ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ربنا وبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب ابو الحكمة ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [00:02:34](#)

ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني يا بني ان الله اصطفى لكم الدين - [00:03:21](#)

فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسماعيل عاق قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - [00:03:57](#)

الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. ولا تسألون عما كانوا يعملوا طبعنا واضح جدا ان الايات بتتكلم عن سيدنا ابراهيم ابو الانبياء وبتتكلم عن ولاده - [00:04:42](#)

اسماعيل واسحاق وابن اسحاق اللي هو يعقوب ابو كل انبياء بني اسرائيل فبالتالي الهدف من هذه الايات كما هو واضح بيان ان ابو الانبياء سيدنا ابراهيم عليه السلام كان مسلما. وولاده كانوا مسلمين. وابن وحفيده - [00:05:18](#)

يعقوب عليه السلام ابن اسحاق ابن ابراهيم ابو انبياء بني اسرائيل كان مسلما ووصى ولاده ان هم يبقوا مسلمين فيبقى بالتالي ايه؟ يبقى الاسلام هو الدين الوحيد المقبول عند الله عز وجل وهو اللي كان عليه. سيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وولاده - [00:05:44](#)

في نقاط في غاية الاهمية هنا آآ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك فبالتالي بسبب دعاء سيدنا ابراهيم عليه السلام هيبقى فيه دايمنا من ذريته امة مسلمة - [00:06:09](#)

وارنا مناسكنا طوب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم في هذه الامة المسلمة التي من ذرية ابراهيم عليه السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم ده مين؟ بالاجماع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم - [00:06:28](#)

ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم فيه بقى في الاية رقم مية وتلاتين ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. يعني مين اللي يرغب عن ملة سيدنا ابراهيم الا اللي سفه نفسه - [00:06:52](#)

والسفه من الجهل اي جهل حظ نفسه. وآآ ان ايه اللي ايه اللي يسعد نفسه؟ وايه اللي يدخله جنة والكلام ده كله الجاهل باللي يسعد نفسه والسفيه اللي يسعد نفسه هو ده اللي ايه؟ بيرغب عن ملة ابراهيم. وملة ابراهيم - [00:07:14](#)

ايه؟ الاسلام آآ ازا هنا بيقول ربنا واجعلنا مسلمين لك اللي هم مين؟ ابراهيم واسماعيل لما كانوا بيبنوا البيت. الكعبة يعني. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وبعدين - [00:07:37](#)

الدعوة ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبعدين بعد الاية رقم مية وتلاتين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. فخلاص كل الايات دي من اول مية تمنائية وعشرين لغاية مية واحد وتلاتين - [00:07:54](#)

بين سيدنا ابراهيم واسماعيل اه اه عليهما السلام كانوا مسلمين بس هنا حنبدي نركز في الاية رقم مية وتلاتين لما نطلع تفاسير باذن الله عز وجل على ايه المقصود ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [00:08:14](#)

كأن في ناس فعلا رغبت عن ملة ابراهيم. هنلاقي اتفاقا عند كل العلماء الكلام المقصود بيه اليهود والنصارى لان احنا قلنا الصفحة اللي بعدها مرتبطة بالصفحة دي. فهنا بيقول وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا - [00:08:34](#)

وما كان من المشركين. يعني اليهود والنصارى مش على ملة ابراهيم عليه السلام. لكن انا مش عاوز آآ اسبق الاحداث علشان عاوز كل الايات تاخذ حقها في الشرح والتفسير. فهنا من يرغب عن ملة ابراهيم ده تعريض باليهود والنصارى - [00:08:56](#)

الذين رغبوا عن ملة ابراهيم يعني تركوه. وبعدوا عنه فبالتالي هم سفهاء لا يعلمون ايه اللي يدخلهم الجنة وايه اللي يخلي انفسهم سعيدة ورغبوا عن ملة ابراهيم فدي نقطة جوهرية - [00:09:16](#)

ان سيدنا ابراهيم مسلم وهم رغبوا عن ملة ابراهيم وتفسير الا من سفه نفسه الا من سفه نفسه يعني الذي جهل اللي ايه اللي تسعد نفسه واللي تدخله الجنة - [00:09:37](#)

ولقد اصطفيناه في الدنيا يعني ربنا اصطفى سيدنا ابراهيم علشان يبقى امام وعلشان يبقى قدوة وعلشان يبقى مثل واحنا كمسلمين بنعمل ده فعلا واللي يقرأ من اهل الكتاب في كتبهم - [00:09:55](#)

في سفر التكوين ان مفروض سيدنا ابراهيم اجعله امة وايسا سيدنا اسماعيل اجعله امة عظيمة. وتبارك بسيدنا ابراهيم بقى تبارك به جميع قبائل الارض. يعني سيدنا ابراهيم هيبقى حاجة مهمة جدا. مين في البشرية كلها؟ حقيقة - [00:10:13](#)

بيتأسى بسيدنا ابراهيم. ومين من البشرية كلها؟ حقيقة مهتم انه يكون فعلا على ملة ابراهيم ومين من البشرية كلها حقيقة بيقول ان لازم نبقى لازم نبقى على ملة سيدنا ابراهيم يا اما نبقى منحرفين ومش هندخل الجنة - [00:10:35](#)

المسلمين بس اللي فعلا واقعيا بيتبركوا بسيدنا ابراهيم بيتبعوا سنته مثلا حتى في الختان وايسا في الذبح في العيد وحاجات كثيرة جدا جدا وبتتبع ملته ودينه واسلامه وهكذا هنا بقى وانه في الاخرة لمن الصالحين. ده بيان لايه بقى؟ خلوا بالكم احنا - [00:10:59](#)

مشكلتنا ان احنا ما بنتدبرش القرآن الاية دي الاية من سورة البقرة مية وتلاتين هذه مقابلة للاية التي في سورة ال عمران ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن تقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. فين الكلام ده - [00:11:27](#)

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. يعني نفسه دي خلاص راحت في داهية. لما هو راغب عن ملة ابراهيم وما كانش يعرف ايه الصح اللي كان مفروض يعملها لنفسه حتى ينجو - [00:11:49](#)

فهو رغب عن ملة ابراهيم رب ملة ابراهيم سيدنا ابراهيم في الاخرة ايه؟ لمن الصالحين. الصالحين يعني ايه؟ يعني اللي اعطوا لله عز وجل حقه في الدنيا من عبادة وتوحيد واسلام واتباع اوامر ونواهي وهكذا - [00:12:06](#)

طب يبقى اللي يرغب عن ملة ابراهيم يبقى في الاخرة ان زاموا يبقى مش من الصالحين هيبقى من الخاسرين هيبقى من المعذبين هيبقى من الهالكين والعياذ بالله اللهم اجعلنا دائما وابدا على ملة ابراهيم على الاسلام اللهم امين. فدي اية في غاية الاهمية. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا - [00:12:26](#)

الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين يعني ربنا امره بانه يسلم له ويطيعه ويذعن له ويخضع له وينقاد له وهكذا. التوحيد والاحسان - [00:12:50](#)

اللي احنا شرحناه في الايات اللي فاتت فسينا ابراهيم لبي الدعوة على طول هنا بقى الايات اللي بعد كده دايمًا بفتكرها لانها لها علاقة باللي انا بلاقه في واقع ميداني - [00:13:15](#)

من اهمال للاباء والامهات ولولادهم وكنت قرأت قبل كده كتير جدا وراجعوا بقى فيديوهات عصير الكتب او المحاضرات يمكن بتاع آ اسم ايه ده عصر المجامع تحديدا بتاع كارلوس انطوني - [00:13:35](#)

وراجعوا كتب عن قوانين المجامع وحاجات زي كده. المسيحيين عندهم في قوانين مجامعهم ان لازم الاب والام يتعهدوا ان هم يعلموا ولادهم الدين المسيحي وان يتابعوهم في الدين ويعلموهم الصلاة ويجيبوهم الكنيسة والكلام ده كله. واللي يعملش كده يتعاقب كنسيا - [00:13:52](#)

في القرآن الكريم ربنا بيوضح لنا مدى حرص سيدنا ابراهيم على الدين وانه بيوصي بيوصي بيها ولاده ول لازم تلتزموا بهذا الدين. وما تموتوش الا وانتم على هذا الدين. وسيدنا يعقوب - [00:14:15](#)

ايضا وصى بها ولاده وقال لهم نفس الكلام فين احنا من الكلام ده كله هل احنا بنهتيم ان احنا نعلم ولادنا الدين؟ يعني ايه الدين انا اقصد بالدين اساسا العقيدة والتوحيد - [00:14:32](#)

الناس بنهتيم ان هي تحفز ولادها القرآن الناس بنهتيم ان هي تعلم ولادها ازاى تتوضا وتصلي شكليا. الناس بتعلم ولادها في الصوم انه ما ياكلش ولا يشرب. فيكبر برضه عنده خواء عقدي - [00:14:50](#)

ما هواش فهم اي حاجة في اي حطة. مش عارف اي حاجة عن الاسلام. ليه يا عم؟ ده ممكن يكون حفظ القرآن ولا فهم منه اي حاجة ده بيصلي يا دوبك حركات انت ما علمتلوه ما علمتلوش لا اعمال قلبية ولا علمته ايمان ولا علمته عقيدة ولا اي - [00:15:09](#)

في حاجة. يا عم ده بيصوم الصوم عنده انه يمتنع عن الاكل والشرب لكن ممكن يكون برضو بيشتتم مسلا لما بيروح المدرسة او بيتخانق او بيعمل حاجات المفروض الصائم ما يعملهاش - [00:15:29](#)

العقيدة اهم شئ لب الدين كله العقيدة واساس الدين اللي فيما بعد الاعمال بتقبل على اساسها. لكن احنا للأسف الشديد بنهتيم بامور ظاهرية هي جيدة وممتازة. انا مش بقول يبقى نفض بقى لحفظ القرآن لأ انا مش بقول كده. لكن لازم مع هذه الاشياء - [00:15:44](#)

لعامة الاهل بيهتموا بها يكون فيه كمان تعليم عقيدة اسلامية للابناء وفي نقطة اخرى في غاية الاهمية ان في بقى بعض الاباء والامهات اصلا مش بيتابعوا ولادهم في الدين. يعني كتر خير - [00:16:11](#)

لما نلاقي اباء وامهات بيحفزوا ولادهم القرآن وبيعلموهم ازاى يصلوا ويتوضوا ويصوموا ده زي الفل يا سلام حاجة جميلة خالص بغض النزر ان هم بينفضوا للعقيدة بس يشكروا على هذا - [00:16:28](#)

فيه اباء وامهات تانيين بقى شف ازاى بيتابعوا ولادهم في المدارس وعملت الواجب يا ابني وزاكرت وحضرت لبكرة ورتبت شنطتك وخطيت الكتب في الشنطة اوعى لا تروح الميس تزنبك ولا الافلام دي كلها اللي احنا عارفينها - [00:16:46](#)

هل عمرك بقى تابعت ابنك انت صليت النهاردة يا ابني ذكرت ربنا النهاردة استغفرت النهاردة قرأت قرآن النهاردة؟ عملت ايه النهاردة؟ يرضي ربنا عملت ايه؟ يتحسب لك حسنات النهاردة اقعد احكي لي - [00:17:04](#)

اوعى تكون عملت حاجة وحشة تغضب ربنا. طب تعالى نقعد نستغفر ربنا شوية. وتحبب ابنك في الدين. وتحبب ابنك في اعمال الخير وتتابعه في الواجبات اللي المفروض يعملها من صلاة وذكر وقراءة قرآن وحاجات زي كده - [00:17:20](#)

في اباء وامهات كتير جدا بينفضوا في هذه المسألة. لكن تعلم من القرآن. تعلم من القرآن ان سيدنا ابراهيم بيوصي وبيوصي ولاده.

وسيدنا يعقوب بيوصي ولاده وهنا ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. يبدعوا ان ذريتهم كمان يبقوا مسلمين

ومهتمين - [00:17:40](#)

يا جماعة احنا مخلوقين علشان كده علشان العقيدة والعبادة ده اهم حاجة في حياتنا. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. ده احنا مخلوقين علشان كده - [00:18:10](#)

فازاي ده ما نهتمش به لأ نهتم انت اتعلم مهارات كمبيوتر خد كورسات في الصيف رح اتدرب في الشركة الفلانية راح طب واه السبب الرئيسي اللي احنى ووجدنا علشاننا اصلا على الارض - [00:18:36](#)

فين نتعلم من القرآن نتعلم من سيدنا ابراهيم واسماعيل ان هم يبدعوا ربنا ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة ويتابعوا ولادهم ويوصوهم لانه خلوا بالكم دي من اسباب التنصير - [00:18:53](#)

ان الاهل منفضين ايضا المسجد ما لوش دور المفروض المسجد برضو يتابع المريدين للمسجد. وفلان ما جاش يصلي. طب ما له ما بيصليش ليه؟ يمكن عنده مشكلة ايمانية يمكن عنده مشكلة مادية يمكن عنده مشكلة اجتماعية ايا كان وهكذا برضو ما فيش متابعة

- [00:19:15](#)

ما فيش متابعة. فيروح بقى شاب ضايع مش لاقى اهتمام لا من اسرته دينيا. ولا من المسجد دينيا يروح بقى اه واحد صاحبه في الكلية ولا في المدرسة ما تيجي معي الكنيسة يوم الحد. ده احنا هنعمل وعظة زي الفل. يعني بص هتخيش - [00:19:34](#)

في نفوذك بس تعال معي الكنيسة وهتلاقي جو انت عمرك ما شفته قبل كده. يروح يلاقي حياة اجتماعية المفروض الجمعة من ضمن الحاجات الاجتماعية اللي المفروض بتحصل في المسجد لكن يعني عليه العوض ومنه العوض الناس اصلا بقت بتتطاول على الخطيب. ولو ما قلتش اللي احنا عاوزين - [00:19:54](#)

معه انت حر ممكن ينزلوك من على المنبر انا مش هطول اكر من كده آآ في التعليق لكن هنا واوصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب ووصى بها الهاء دي عائدة على ايه؟ على الاسلام على هذا الدين - [00:20:20](#)

اللي سيدنا ابراهيم واسماعيل دعوا به ربنا ان يكونوا هم عليه وانه يكون لهم امة آآ عليها طيب ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وخلوا بالكم من التشكيل والاعراب مهم. يعني سيدنا ابراهيم وصى ولاده بكده وايقنا سيدنا يعقوب وصى ولاده بكده - [00:20:40](#)
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. بالالف واللام. هذا الدين المعين المحدد صاحب الاوصاف البينة الواضحة الاسلام ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وبعدين يعني ايه فلا تموتن الا وانتم مسلمون. العلماء قالوا يعني هو احنا عارفين احنا هنموت امتى علشان لما نيجي نموت نبقى على الاسلام - [00:21:05](#)

لا يا اخويا مش ده المقصود لكن المقصود ان انت تفضل على الاسلام دائما وابدا. ولا تترك الاسلام وتحرص دائما ان تكون على الاسلام حتى عندما يأتيك الموت تكون على الاسلام - [00:21:38](#)

فلا تموتن الا وانتم مسلمون ودي فيها ايه؟ وصية بدوام المحافظة على انك تبقى على حال المسلمين في ايه؟ في عقيدة وايمان وافعال وهيئة وكل شيه تبقى مسلم دايم مسلم - [00:21:57](#)

ايمانك دايم مسلم صلاتك دايم مسلم صيام دايم بتحافظ على اللي مفروض يعملها المسلم سواء اعمال قلبية او اعمال اخرى آآ للجوارح والاركان ظاهرة مثل الصيام مثل الصلاة مثلا او الحج او هكذا - [00:22:17](#)

هنا بيقول ام كنتم شهداء ام كنتم كنتم انتم مين ربنا بيكلم مين؟ ربنا بيكلم مين؟ يقول لهم ام كنتم شهداء؟ هو انتم يعني كنتم شهداء؟ لما الموت ديل سيدنا يعقوب راح هو قايل لولاده كذا كذا - [00:22:37](#)

انت بتخاطب مين يا رب؟ اتفاقا اليهود والنصارى ودي نقطة في غاية الاهمية. لازم تفضل مرتبط بالتاريخ الاسلامي لازم لازم تفضل مرتبط بالتراث الاسلامي. لازم تفضل مرتبط بالتفسير اصل انت ممكن تتخيل ان هذا الخطاب للمسلمين ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي - [00:23:00](#)

وبعدين تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم انتم. ربنا بيكلم مين ربنا في الاصل بيخاطب اليهود والنصارى اللي انحرفوا عن ملة

ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وولادهم وبيقيم عليهم الحجة - 00:23:32

والدليل الاية اللي بعدها وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا فالكلام كله في اقامة الحجة على اليهود والنصارى يبقى ده في غاية الاهمية ام كنتم شهداء ان حضر يعقوب الموت - 00:23:55

ان قال لبنيه ما تعبدون من بعدي يعني شف بقى لما يبجي الاب خلاص حاسس انه هيوودع شغل الافلام بقى انا سايب لكم كزا في البنك انا مش عارف مين مش عارف ايه حته ارض انا مش عارف مين شقة في فين - 00:24:16

امور دنيوية مهتم بانه يدل ولاده على الامور الدنيوية كأن هو احنا بس جينا الارض علشان امور دنيوية. مش علشان اخرة مش علشان حساب. مش علشان ثواب وعقاب. مش علشان اقامة دين - 00:24:38

دين مش علشان اقامة الشريعة مش علشان نكون خلفاء لله في ارضه علشان احنا نعيش وفلوس وعربيات وارااضي وشقق وهكذا سيدنا يعقوب بقى لما جا له الموت قال ايه لولاده؟ عاوز يطمئن يسمع بودانه انه عمل اللي عليه كاب - 00:24:55

وتركهم وهم عارفين العقيدة المزبونة ان قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك يعني ايه نعبد الهك؟ ليه الاية ما بتقولشي نعبد الله علشان هذا هو المنهج السلفي - 00:25:21

هذا هو المنهج السلفي احنا كلنا بنتبع اللي قبلنا. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بيتبع الانبياء اللي قبله احنا بنتبع سيدنا محمد. الصحابة بيتبعوا سيدنا كلنا بنتبع اللي قبلنا وكلنا كلنا كل الامة الاسلامية - 00:25:44

من اول ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم كلهم على نفس الخط فلازم تتبع تبقى زي اللي قبلك. اللي ربنا شهد ان له الجنة وانه من الانبياء والرسل والصالحين وهكذا - 00:26:07

دي نقطة في غاية الاهمية. احنا محتاجين نتدبر القرآن قالوا نعبد الهك اللي انت يا ابي يعقوب كنت بتعبده احنا هنعبده واللي كان بيعبدوا ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق وولادهم ما يعتبرش ابوه لكن هو عمه لكن في لغة العرب هذا مقبول. كلام مقبول يعني ان العم يقال - 00:26:25

عنه اب زي ما بيقولوا الخال والد يعني قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. واحد فقط هو اللي يعبد. مش ثلاثة زي ما بيقولوا النصارى. مش اله وله ابن مسلا - 00:26:52

زي ما اليهود قالوا عزيز ابن الله لآ ما هو ده تبكيت وتعريض باليهود والنصارى. ربنا بيقوم عليهم الحجة. النصارى بيعملوا ايه؟

مشركين. بدليل قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا - 00:27:14

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يبقى هما مشركين وبيتاخدوا احبارهم ورهبانهم والكلام ده كله وقعنا نشرح في الموضوع ده كتير فهنا - 00:27:40

قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا واحد بس اللي نعبده ونحن له مسلمون منقادون مزعمون طائعون كذا كذا في معاني الاسلام تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - 00:27:55

ولا تسألون عما كانوا يعملون يعني هذه الامة خلاص سبقتكم بكتير انتم ربنا بيحكم مين؟ اليهود والنصارى انتم جيتوا بعديهم هم

سبقوكم وجم قبليكم بكتير الامة اللي جت قبلكم دي ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وولاده لها ما كسبت - 00:28:20

ولكم ما كسبتم من انحرافكم عن طريقهم ولا تسألون عما كانوا يعملون. انتم ما لكمش دعوة بهم خالص انا مش هطول اكثر من كده في التعليق فيما بعد مش هنجيب الصفحة دي من المصحف هنبقى ايه نعمل له - 00:28:45

آ جزء خاص لوحده يعني كالعادة هنبدا نقرأ منين من تفسير الامام الطبري جامع البيان عن تأويل اي القرآن لابي جعفر محمد ابن جرير الطبري المجلد الثالث مكتبة ابن تيمية - 00:29:07

الصفحة رقم ثلاثة وسبعين في تفسير قوله تعالى ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك قال ابو جعفر الامام الطبري وهذا ايضا خبر من الله تعالى من الله تعالى ذكره - 00:29:25

عن ابراهيم واسماعيل انهما كانا يرفعان القواعد من البيت وهما يقولان ربنا واجعلنا مسلمين لك يعنيان بذلك واجعلنا مستسلمين

لامرك خاضعين لطاعتك. لا نشرك معك ايه لا نشرك معك دي؟ اه ما في نقطة مهمة. ربنا واجعلنا مسلمين - [00:29:46](#)

لك كلمة لك دي في غاية الاهمية. امة مسلمة لك يعني ايه؟ يعني لك وحدك لا شريك كلاك ده المعنى. ده كل كلمة كل كلمة في القرآن

لها هدف لها معنى - [00:30:14](#)

لها حكمة ده كلام احكم الحاكمين لازم تتأمل. يبقى ربنا ما قلهمش ربنا واجعلنا مسلمين كده وخلص. مسلمين لمين؟ هنستسلم لمين؟

وهنطيع لمين وعن وزعن لمين وننقاد لمين ونساق لمين - [00:30:34](#)

لك انت يا رب وحدك لا شريك لك واجعلنا مستسلمين مستسلمين لامرك. خاضعين لطاعتك. لا نشرك معك في طاعتي احدا سواك ولا في العبادة غيرك كلام في غاية الاهمية. وبعدين بيقول احنا شرحنا معنى الاسلام قبل كده كتير جدا. وبعدين بيقول

ايه - [00:30:55](#)

واما قوله ومن ذريتنا امة مسلمة لك من هنا بدليل ان المقصود ان هيكون من ذريته امة مسلمة يعني يعني ربنا ما قالش وزريتنا امة

مسلمة لك حط من قبلها - [00:31:23](#)

لان الله عز وجل قال في الاية اللي قبلها لا ينال عهدي الظالمين. ده في الصفحة اللي قصاها في سورة البقرة الاية رقم مية اربعة وعشرين واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما؟ قال ومن ذريتي؟ قال لا - [00:31:50](#)

ينال عهدي الظالمين. فربنا آآ كان المقصود ان ربنا بين له ان هيكون من ذريتك ناس ظالمة. ودول مش مش هيبقى لهم الامامة ومش

هيقوا مسلمين كويسين وهكذا. فسيدنا ابراهيم عرف الكلام ده. فدعا ربنا ان ايه؟ ان من - [00:32:15](#)

تفضل في امة مسلمة فهنا بيقول واما قوله ومن ذريتنا امة مسلمة لك فانها خصا بذلك بعض الذرية لان الله تعالى آآ تعالى ذكره قد

كان اعلم ابراهيم خليله صلى الله عليه وسلم قبل مسألته هذه - [00:32:35](#)

ان من ذريته من لا ينال عهده لظلمه وفجوره. فخص بالدعوة بعض ذريتهما. عشان كانوا عارفين ان في منهم هيطلع آآ ناس ظلمة وآآ

ربنا اخبرهم بكده يعني طيب في الصفحة رقم اثنين وتمانين - [00:32:58](#)

تحت قوله تعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. ده مين؟ سيدنا محمد قال ابو جعفر وهذه دعوة ابراهيم واسماعيل لنبينا محمد صلى

الله عليه وسلم خاصة وهي الدعوة التي كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى - [00:33:23](#)

انا دعوة ابراهيم وبشرى عيسى فسيدنا ابراهيم دعاه وسيدنا اسماعيل معاه ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وفعلنا ربنا استجابه هذا هو

النبي المولود محمد صلى الله عليه وسلم من ايام سيدنا ابراهيم وهو يدعو بهذا - [00:33:46](#)

طيب في بس نقطة عايز ارجع ثاني للموضوع اني لما ربنا بيتكلم عن سيدنا ابراهيم وبيتكلم عن ملة سيدنا ابراهيم وبيتكلم عن ان

سيدنا ابراهيم كان مسلما دايمًا ودايمًا وجدنا - [00:34:04](#)

ان لازم سيدنا محمد والايمان به داخل بالموضوع وده هياكده اكثر الاية اللي الصفحة اللي بعديها اللي هي الصفحة اللي احنا هناجلها

في الجزء الثاني. لكن شف في وسط الكلام عن سيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق - [00:34:28](#)

ويعقوب وولادهم سيدنا محمد في النص ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك يبقى يا اخي لما انت ما تؤمنش بسيدنا

محمد يبقى انت كفرت بالله اولًا وبدعوة ابراهيم واسماعيل بان هم طلبوا من ربنا - [00:34:46](#)

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. ولما بعث رحت انت كفرت به وبعدين بتدعي ان انت على ملة ابراهيم فجر من اليهود

والنصارى ما ينفعش لا يستقيم فدي نقطة في غاية الاهمية. ان دايمًا الايمان بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو الموضوع. لان

انت مش هتبقى مسلم - [00:35:09](#)

بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم غير باتباعه وبالايمان به وباتباع ما يتلوه من ايات الله وباتباع ما يعلمه من الكتاب

والحكمة ده كده مش هتبقى مسلم فدي نقطة في غاية الاهمية ان اليهود والنصارى كفروا بسيدنا محمد وربنا بيقول لهم طب انتم

بقى مش بتقولوا انتم اتباع سيدنا ابراهيم؟ اذا كان سيدنا ابراهيم - [00:35:36](#)

واسماعيل لما جم بينوا الكعبة دعوا ربنا وقالوا ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك. لما ايه وبعس انتم كفرتم به

كفرت يعني ما اتبعنوش سيدنا ابراهيم في اي حاجة - [00:36:09](#)

طيب في صفحة رقم تسعة وثمانين تحت قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم واي الناس يزهد في ملة ابراهيم ويتركها رغبة عنها الى غيره - [00:36:27](#)

يعني ومن يرغب عن ملة ابراهيم زي ما بنقول بالعامية ومين يسبب ملة ابراهيم وبعدين بقية الاية الا من سفن ده ما حدش يعمل كده غير اللي كده ومن يرغب عن ملة ابراهيم يعني واي الناس - [00:36:52](#)

يزهد في ملة يعني كأن ومن يرغب عن ملة ابراهيم. يعني لازم تتبعوه. يعني بيان ان هم ايه مش بيتبعوه ده الكلام لمين؟ لليهود والنصارى لليهود والنصارى. وانما عن الله بذلك اليهود والنصارى - [00:37:13](#)

اقول ايه؟ وانما عنى الله بذلك اليهود والنصارى لاختيارهم ما اختاروا من اليهودية. يبقى ده ايه؟ انهم رغبوا عن ملة ابراهيم ده بيفكر كمانه في كلام في سورة ال عمران افغير دين الله بيغون - [00:37:39](#)

ده امتى؟ لما ما امنوش بسيدنا محمد لما ربنا اخذ عليهم الميساق وما امنوش فيبقى يعتبروا ايه؟ رغبوا عن دين الله وكفروا بالانبياء وانحرفوا عن دعوتهم وعن عقيدتهم وعن دينهم - [00:38:01](#)

افغير دين الله بيغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وبعدين ومن بيتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. يبقى بنفس المعنى مين اللي يسبب ملة ابراهيم الا من سفه نفسه؟ انت تقصد مين يا رب اللي ساب ملة ابراهيم؟ احنا على ملة ابراهيم - [00:38:22](#)

الله يقصد اليهود والنصارى انما عانى الله بذلك اليهود والنصارى لاختيارهم ما اختاروا من اليهودية والنصرانية على الاسلام لان ملة ابراهيم هي الحنيفية المسلمة. وده واضح طبعا من الايات اللي قبل منها - [00:38:47](#)

كما قال تعالى ذكره ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وشرحنا الاية دي ومجموع الايات اللي معها فقال تعالى ذكره لهم ومن يزهد عن ملة ابراهيم الحنيفية - [00:39:06](#)

المسلمة الا من سفه نفسه طيب وبعد كده بدأ يجيب روايات الصفحة رقم تسعين تحت قول الله عز وجل الا من سفه نفسه قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله الا من صفى نفسه - [00:39:26](#)

الا من سفهت نفسه وقد بينا فيما مضى ان معنى السفه الجهل فمعنى الكلام وما يرغب عن ملة ابراهيم الحنيفية الا سفيه جاهل بموضع حظ بموضع حظ نفسه فيما ينفعها - [00:39:46](#)

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الحنيفية الا ده تنوين سفيها لا انا اعتقد التشكيل مفروض الا سفيه جاهل بموضع حظ نفسه على الاقل دي حرف جر بموضع حظ نفسه فيما ينفعها. ويضرها في معادها. في معادها يعني ايه - [00:40:14](#)

مم يعني اللي يرغب عن ملة ابراهيم يبقى رايح فين رايح النار. اللي يتبع ملة ابراهيم هيبقى رايح فين؟ رايح الجنة. بقية الاية ولقد اصطفيناه في الدنيا. وانه في الآخرة - [00:40:39](#)

لمن الصالحين يبقى اللي رغبوا عن ملته مش في الآخرة من الصالحين من الخاسرين الطالحين الله المستعان في الصفحة اللي بعديها الصفحة رقم واحد وتسعين تحت قول الله عز وجل - [00:40:55](#)

ولقد اصطفيناه في الدنيا قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله ولقد اصطفيناه في الدنيا ولقد اصطفينا ابراهيم والهء التي في قوله اصطفيناه من ذكر ابراهيم والاصطفاء الافتعال من الصفة. يعني ربنا خلاه آآ من الصفة - [00:41:17](#)

اللي احنا نتبعهم ويبقوا قدوة لنا وهكذا وكذلك اصطفينا افتعلنا منه آآ سيرت تاؤها طاء لقرب مخرجها ما علينا ويعني بقوله اصطفيناه اخترناه واجتبيناه للخلة يعني يبقى خليل الله ونصيره في الدنيا لمن بعده اماما - [00:41:40](#)

ممتاز. الكلام واضح هنا بقى بيقول ايه وهذا خبر من الله تعالى ذكره عن ان من خالف ابراهيم فيما سن فيما سن لمن بعده فهو لله مخالف يعني ايه؟ يعني ربنا هو اللي اصطفاه - [00:42:12](#)

وربنا هو اللي خلاه امام. وانتم كان واجب عليكم يمين. يا يهود ونصارى ان انتم تتبعوا سيدنا ابراهيم. لكن انتم انحرفتم علشان انتم

ايه سفهاء جهلاء لا تعرفون فين الخير لكم - 00:42:34

لو كنتم فاهمين كنتم خليتكم كنتم فضلتم متبعين سيدنا ابراهيم عليه السلام فبالتالي انتم خالفتوا سيدنا ابراهيم اللي ربنا جعله امام يبقى انتم خليفتمو ربنا واعلام منه واعلام منه خلقه ان من خالف ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فهو لابراهيم -

00:42:54

مخالف ليه؟ لان سيدنا ابراهيم سيدنا محمد على ملة ابراهيم فاللي يخالف سيدنا محمد يبقى خالف مين كمان؟ سيدنا ابراهيم. يبقى

خالف مين؟ ربنا اللي اصطفاه شف الكلام شف العلم شف العلم - 00:43:20

اللي يخالف سيدنا محمد يبقى خالف سيدنا ابراهيم يبقى خالف ربنا اللي اصطفى سيدنا ابراهيم اللي دعا ببعثة محمد وذلك ان الله

تعالى ذكره اخبر انه اصطفاه لخلته وجعله للناس اماما. واخبر ان - 00:43:41

دينه كان الحنيفي المسلم. وقلنا الحنيفية الفطرة النقية البيضاء المائلة عن الشرور وعن الباطل ففي ذلك اوضح البيان من الله تعالى

ذكره عن ان من خالفه فهو لله عدو فهو لله عدو - 00:44:01

ليه عاد الله عز وجل ان ربنا فرض عليه شيء وهو ايه مش عاوز ينفذ كلام ربنا مش عاوز ينفذ كلام ربنا يبقى القضية مش ما بينا

علشان خاطر فلان الفلاني بتاع البرنامج ابو تلت ساعة - 00:44:26

واللي بيقتد يعني يملى دماغه الناس بكلام فاضي. يقول لك هم كفار بدينكم وانتم كفار بدينهم لكن انتم في الاخر انتم الاثنين

مؤمنين بربنا. اي كلام فاضي لان القضية ليست شخصية ما بينا وما بينهم - 00:44:46

القضية ما بين الله والخلق القضية ما بين الله والخلق. الله امرهم بكذا الخلق. هم ما سمعوش الكلام. يبقى هم اعداء وكفار بمين بربنا

ربنا قال لهم اتبعوا سيدنا ابراهيم راحوا انحرفوا عن طريقي - 00:45:06

سيدنا ابراهيم دعا بانه يبعث نبي من امته يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه وراح لما بعس كفروا به الله المستعان

في ناس بتحسسنى ان الاديان وضعية من وضع البشر فبالتالي اه اه ده خلاف شخصي ما بين مجموعة من البشر اخترعوا دين

ومجموعة تانيين من البشر اخترعوا - 00:45:30

دين لكن علاقة الاثنين بربنا زي الفل. ايه الكلام ده الدين ده من عند ربنا انزلوا للناس على الارض علشان يتبعوه ويؤمنوا به. وينقادوا

له ويدعنوا له ويستسلموا له وهكذا - 00:46:00

هم ما اتبعوش يبقى الخلاف ما بينهم وما بين ايه؟ ربنا ففي ذلك اوضح البيان من الله تعالى ذكره عن ان من خالفه خالف سيدنا

ابراهيم فهو لله عدو لمخالفة الامام الذي نصبه الله لعباده. او نصبه الله لعباده - 00:46:20

يعني جعله في هذا المنصب يعني طيب في صفحة رقم اثنين وتسعين تحت قول الله عز وجل اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب

العالمين. قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله اذ قال له ربه اسلم اذ قال له ربه اخلص للعبادة واخضع لي بالطاعة وقد دللنا فيما -

00:46:45

فمضى على معنى الاسلام في كلام العرب فاغنى عن اعادته. واحنا برضه شرحنا ده فاغنى عن اعادته وبعدين اما معنى قوله قال

اسلمت لرب العالمين فانه يعني تعالى ذكره. قال ابراهيم مجيبا لربه - 00:47:21

خضعت بالطاعة واخضعت للعبادة لمالك جميع الخلائق. يعني بيوفر كلمة رب لمالك جميع الخلائق ومدبرها دون غيره فدي نقطة في

غاية الاهمية لما بنيجي نفهم التوحيد التوحيد تلت اقسام توحيد اسماء وصفات - 00:47:39

يعني نعرف عن الله عز وجل ونعرف صفاته اللي على اساسها اسماؤه والقباه وبعد كده توحيد الربوبية افعال الله عز وجل التي يفعلها

وفق صفاته وبعد كده بقى لما نعرف صفات ربنا وافعاله - 00:48:04

ونقول هذه الصفات الالهية لله وحده لا شريك له في صفاته وفي جنسه وفي هويته او لاهوته او جوهره فبالتالي افعال الله عز وجل

لا يقوم به غيره هو وحده - 00:48:32

يفعل هذه الصفات الالهية يفعل هذه الافعال الالهية المبنية على صفاته الالهية التي لا يشترك معه فيه اخر. فبالتالي ما حدش هيعمل

الافعال دي غير الله، عز وجل. الواحد الاحد الفرد الصمد - 00:48:54

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ينبني على ده ايه؟ توحيد الالهية يبقى بالتالي انا اسلم واذعن واخضع واستسلم واطيع هذا الذي ملك جميع الخلائق والذي يدبر شئون كل الخلائق - 00:49:14

بصفاتي وافعاله الالهية التي لا يشترك معه فيه اخر مفهوم كبير قوي وجميل قوي التوحيد في الاسلام طيب هنا بيقول على اساس قوله عز وجل اذ قال له ربه اسلم - 00:49:41

فبيقول هنا اذ معناها وقت معين. فامتى الوقت ده يعني والكلام ده موصول بايه قبل منه فهنا الامام الطبري يقول هو صلة لقوله ولقد اصطفيناه في الدنيا فيبقى معناه ايه؟ لما ربنا اصطفاه في الدنيا - 00:50:02

قال له اسلم قال اسلمت لرب العالمين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. فانا بقول وتأويل الكلام ولقد اصطفيناه في الدنيا حين قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. وانما معنى الكلام ولقد اصطفيناه في الدنيا حين قلنا له اسلم. قال اسلمت لرب

العالمين - 00:50:25

كويس جدا جدا في الصفحة رقم ثلاثة وتسعين تحت قول الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله ووصى بها ووصى بهذه الكلمة بالموضوع ده - 00:50:48

الاسلام يعني عني بالكلمة قول قوله اسلمت لرب العالمين. وهي الاسلام يعني ووصى بها بايه؟ وصى بايه؟ بالاسلام. سيدنا ابراهيم ويعقوب وصوا ولادهم بالاسلام الذي امر به نبيه صلى الله عليه وسلم اللي هو اذ قال له ربه اسلم. الامر ربنا امره قال اسلمت لرب

العالمين - 00:51:10

وهو اخلاص العبادة والتوحيد لله وخضوع القلب والجوارح له ويعني بقوله ووصى بها ابراهيم بنيه اي عهد اليهم بذلك وامرهم به يعني ايه امرهم انتم لازم تبقوا مسلمين زي ما انا مسلم وهكذا - 00:51:41

ودي مسئولية الاب. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الاب راعي في اهل بيته ومسئول عن رعيته وهكذا للاسف الشديد في مسألة الدين بالزات تنفيض يبقى راعي في الفلوس. يبقى راعي في المدرسة. يبقى راعي في المذاكرة. يبقى راعي في لو مشترك -

00:52:00

في النادي رحت التدريب ولا لا؟ لكن في الدين ياللا بقى سببه بقى هو مع نفسه سبوه هو مع نفسه انت مسئول ربنا هيسألك عنه يوم القيامة واما قوله ويعقوب - 00:52:30

اللي هو ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب فانه يعني ووصى بذلك ايضا يعقوب بنيه. يعني سيدنا يعقوب هو كمان وصى ولاده بنفس الكلام طيب في الصفحة رقم ستة وتسعين تحت قول الله عز وجل يا بني ان الله اصطفى لكم الدين - 00:52:47

قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله ان الله اصطفى لكم الدين ان الله اختار لكم هذا الدين الذي عهد اليكم فيه واجتباها لكم وانما ادخل الالف واللام في الدين او وانما ادخل الالف واللام في الدين. لان آآ الذين - 00:53:12

خوطبوا من ولدهما وبنيهما بذلك كانوا قد عرفوه بوصيتهما اياهم به يعني ايه؟ يعني ده دين معين هم عارفينه بعينه ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. فيبقى سيدنا ابراهيم وصى اولاده بهذا الدين المعين - 00:53:33

يا بني ان الله اصطفى لكم الدين هذا الدين اللي انا وصيتكم عليه واللي انا شرحتكم لكم واللي انا فهمته لكم واللي انا بينته لكم لان الذين خطبوا من ولدهما وبنيهما بذلك كانوا قد عرفوه بوصيتهما اياهم به - 00:54:00

وعهدهما اليهم فيه. ثم قال لهم بعد ان عرفاه عرفاهموه. عرفاه اللي هو عائد على ابراهيم ويعقوب عرفاه اللي هم على الابناء يعني ان الله اصطفى لكم هذا الدين الذي قد عهد اليكم فيه فاتقوا الله ان تموتوا الا وانتم عليه - 00:54:21

طيب كلام واضح يعني وبعدين في قوله تعالى فلا تموتن الا وانتم مسلمون. قال ابو جعفر ان قال لنا قائل او الى بني ادم الموت

والحياة فينهي احدهم ان يموت الا على حالة دون حالة. يعني اوى الى بني ادم يعني هو بايد بني ادم الموت والحياة - 00:54:49

علشان انت تيجي تقول له ما تموتش الا على الحالة دي فالرد ايه؟ ان معنى ذلك على غير الوجه الذي ظننت يعني انت فاهم غلط

مش المقصود ان انت تعيث في الارض فساد وقبل ما تيجي تموت طرح ميت على الاسلام - [00:55:15](#)
لأ مش ده المعنى وانما معنى فلا تموتن الا وانتم مسلمون. اي فلا تفارقوا هذا الدين وهو الاسلام ايام حياتكم تفضلوا طول عمركم عليه
علشان لما ييجي لكم الموت تكونوا عليه - [00:55:36](#)

وذلك ان احدا لا يدري متى تأتبه منيته فلذلك قال لهم فلا تموتن الا وانتم مسلمون لانكم لا تدرون متى تأتكم منياكم من ليل او نهار
فلا تفارقوا الاسلام فتأتكم منياتكم وانتم على غير الدين الذي اصطفاه لكم ربكم فتموتوا - [00:55:58](#)

ربكم ساخط عليكم فتهلكوا الله اكبر يعني في الاية دلالة طب لو احنا متنا على دين ثاني غير الاسلام. يبقى احنا رحنا في داهية
تدبروا القرآن اهو فتأتكم منياتكم وانتم على غير الدين الذي اصطفاه لكم ربكم فتموتوا وربكم ساخط عليكم فتهلكوا - [00:56:28](#)
طيب هنا تحت قول الله عز وجل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت قال ابو جعفر وتأويل الكلام اكنتم يا معشر اليهود والنصارى
ام كنتم الضمير عائد على مين؟ اليهود والنصارى - [00:56:58](#)

اكنتم يا معشر اليهود والنصارى المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم. الجاحدين نبوته حضور يعقوب وشهوده اذ حضره الموت
الكلام ده ليه علشان هم بيدعوا ان سيدنا يعقوب يا اما كان يهودي يا اما كان نصراني - [00:57:15](#)

ما بيقول لك يعقوب ده بالنسبة لهم هو اسرائيل وولاده واحد من ولاده يهوذا ومن اسم يهوذا جت اليهود اصلا وبعد كده راح ايه
اخترعوا اليهودية او الديانة اليهودية فعاوزين يلبسوا الموضوع ده لسيدنا يعقوب وولاده - [00:57:44](#)

فرينا بيقول لهم هو انتم كنتم موجودين ايام سيدنا يعقوب لما جا له الموت اذا هو وصى ولاده ان هم يبقوا مسلمين يبقى ازاى انتم
تقولوا كانوا يهود ولا نصارى - [00:58:05](#)

ده المعنى ودي فيها لفظة رائعة اللي احنا شرحناها قبل كده في قول الله عز وجل قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون -

[00:58:23](#)

ليه ربنا سبق قل امنا بالله وما انزل علينا ليه سبأ بما انزل علينا قبل ما انزل على الباقي رغم اللي انزل على باقي كان قبل اللي انزل
علينا علشان احنا ما بنعرفش اللي انزل عليهم - [00:58:48](#)

وما بنعرفش احوال الانبياء اللي قبل مننا غير من خلال ايه اللي انزل على سيدنا ابراهيم اسف اللي انزل على سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم فاذا كان القرآن اللي نزل على سيدنا محمد - [00:59:09](#)

بيقول ده كان حال يعقوب عليه السلام بيقى اليهود كفار كذبة بينسبوا لسيدنا يعقوب وسيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ان هم
كانوا يهود ولا نصارى ده كلام فاضي احنا بنعرف احوالهم مش من كتبهم عشان كتبهم محرقة - [00:59:24](#)

لكن بنعرف احوالهم من ايه؟ من قرآننا ومن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانا فهنا بيقول ايه؟ اي انكم لم تحضروا ذلك فلا
تدعوا على انبياء ورسلا الباطيل. وتحلوهم اليهودية والنصرانية يعني ما تلبسوا لهمش دياناتكم الباطلة - [00:59:44](#)

فاني ابتعثت خليلي ابراهيم وولده اسحاق واسماعيل وذريتهم بالحنيفية بالحنيفية مسلمة يعني كانوا حنفاء مسلمين. انتم مش
حنفاء ولا مسلمين. وبذلك وصوا بنبيهم وبه عهدوا الى اولادهم من بعدهم فلو حضرتموهم - [01:00:07](#)

فسمعتهم منهم علمتم انهم على غير ما نحلتموهم من الاديان والممل من بعدهم يعني ما هماش زي ما انتم قلتهم يهود ولا نصارى. لأ
وانتم كذابين لما بتقولوا كده. انتم ما كنتوش على ايامهم. انتم ما كنتوش حاضرين لما كذا وكذا. من اللي ربنا اخبره -

[01:00:34](#)

عنهم في القرآن الكريم هنا بيقول كلام في غاية الجمال بيقول وهذه آيات نزلت تكذيبا من الله تعالى لليهود والنصارى في دعواهم
في ابراهيم وولده يعقوب انهم كانوا على ملته. فقال لهم في هذه الاية - [01:00:58](#)

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت فتعلموا ما قال لولده وقال له ولده يعني انتم انتم ما كنتوش حاضرين ما كنتوش هتتعرفوا هو
قال ايه ولا اولاده قالوا ايه - [01:01:18](#)

ثم اعلمهم ما قال لهم وما قالوا له ممتاز جدا جدا في صفحة رقم مية تحت قوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون - [01:01:33](#)

قال ابو جعفر يعني تعالى ذكره بقوله تلك امة قد خلت ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وولاده يقول لليهود والنصارى يا معشر اليهود والنصارى دعوا ذكر ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب. والمسلمين من اولادهم - [01:01:52](#)

بغير ما هم اهل. يعني ما تتكلموش عليهم بكلام وتقعّدوا تقولوا هم كانوا يهود ولا هم كانوا نصارى ولا تنحلّوهم كفر اليهودية والنصرانية ولا تنحلّوهم كفر اليهودية والنصرانية ما لكوش دعوة بهم. دي امة خالت خلاص - [01:02:13](#)

وكانت مسلمة ولها ما كسبت فتضيفونها اليهم تقولوا ان هم كانوا على اليهودية او كانوا على النصرانية. فانهم امة ويعني بالامة في هذا الموضع الجماعة والقرن من الناس قد خدت قد خلت - [01:02:37](#)

اي مضت لسبيلها وبعدين هنا بيقول سم قال تعالى ذكر لليهود والنصارى ان آ آ لمن نحلّتموه ضالّكم وكفركم الذي انتم عليه من انبياء ورسلي ما كسب ان لمن كزا ما كسب - [01:02:59](#)

يعني خلاص انتم افتريتوا عليهم بالباطل ولبستوهم ضالّكم وكفركم الذي انتم عليه هم لهم اللي هم كسبوه. هم ماتوا قبل الضلال اللي انتم جايين تنسبوه لهم الله المستعان هنا وبعدين بيقول - [01:03:25](#)

في الصفحة رقم مية وواحد والهاء والالف في قوله لها عاندة ان شئت على تلك وان شئت على الامة علينا ويعني بقوله لها ما كسبت اي ما عملت من خير - [01:03:52](#)

تلك امة قد خلت لها ما كسبت خلاص انتم بتنسبوا لها الكفر هم لهم اللي اللي كسبوه من اعمال الخير ولكم يا معشر اليهود والنصارى مثل ذلك ما عملتم يعني انتم كمان لكم اللي انتم عملتوه - [01:04:06](#)

ولا تؤاخذون انتم ايها الناحلون آ ايها الناحلو هم ما نحلّتموهم من يعني لبستوا لهم اللي انتم لبستوا لهم من الملل الباطلة دي فتسألوا عما كان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وولدهم يعملون. يعني ايه؟ يعني انتم ما لكوش علاقة بهم - [01:04:29](#)

زي ما احنا قلنا في مسألة ايه من اسلم وجهه لله وهو محسن ابطل مسألة النسب لان اليهود والنصارى ايه؟ وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا اسف وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - [01:04:51](#)

فكأنني بمجرد انتسابك هتدخل الجنة. لأ الموضوع ما فيهوش نسب انتم حتى لو كنتم من نسلهم انتم ما لكوش دعوة بهم قم لهم ما كسبوه من الاعمال الخيرة وهيدخلوا الجنة. وانتم بقى لكم اللي انتم عملتوه من حاجات وحشة - [01:05:15](#)

لان لكل نفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت آ فدعوا انتحالهم وانتحال ملّهم فان الدعاوى غير مغنيتكم عند الله يعني ما تقعّدوش تقول وهم كانوا نصارى ولا تقعّدوا تقولوا ده احنا على ملة سيدنا ابراهيم. وكله وعاوزين يعني تربطوا - [01:05:40](#)

بهم كده بالعافية وانما يغني عنكم عنده ما سلف لكم من صالح اعمالكم ان كنتم عملتموها وقدمتموها طيب احنا نكتفي بهذا القدر النهاردة وان شاء الله هفر كده التفاسير سريعا علشان نشوف معاني اكثر توضح مدى اهمية هذه الايات - [01:06:04](#)

لكن زي ما قلت اهم اية هي الاية التي آ في سورة البقرة مية وتلاتين ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفىناه في الدنيا وانه في الآخرة - [01:06:34](#)

لا من الصالحين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:51](#)